

فوائد بینات 8341ھ 102 ابتلاء المصلح بمعارضة دعوته

مساعد الطيار

لاحظوا الان يعني ما زال الحديث هنا عن عداوة هؤلاء المجرمين للأنبياء والصالحين الحين في كل زمان ان هذه السنة الماضية وهي انه لا يخلو مصلح ولا نبی وهم على رؤوس المصلحین - 00:00:00

من من معارض نعم. وان هذه سنة من سنن الله سبحانه وتعالى في اظهار الحق وكشف الباطل وكشف الزييف وتمحيص الحق وانه يحدث للحق في ولاصحابه في هذه المرحلة من البلاء - 00:00:21

ومن الألواء وربما يتصل القتل والطرد من من البلد والسجن وغيرها من الابتلاءات التي ذكرها الله لكن الله سبحانه وتعالى في لمس الآية يطمئن هؤلاء المصلحین ان العاقبة لهم نعم. ولذلك قال وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. هم. سبحان الله. فالله سبحانه وتعالى قد ابلغنا بهذه الحقيقة والسنة الماضية حتى تستعد - 00:00:36

وبشرنا بان العاقبة للمؤمنين سواء كانت في الدنيا او في الآخرة لنطمئن. اي نعم ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم كان يمر على بعض الصحابة وهم يعذبون وهم يبتلون فلا يعدهم الا كما كان يقول عمار امه يقول ان موعدكم الجنة. نعم - 00:01:01

لاحظ الان بعد ان انكشفت الغمة وانتصر الدين. كم لهم من الاجر او لئك الذين صبروا في بداية الاسلام. نعم. اليك كذلك؟ بلـ. صحيح. والذين قتلوا في المعارك الاولى في تاريخ الاسلام ذهبوا شهداء قبل ان يروا نصر الاسلام وعزته وتمكينه - 00:01:21 لكن الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين. طبعا هذه الآية وغيرها من الآيات تعتبر من السنن في الصراع بين الحق والباطل الحق والباطل. هم. ولذلك حي الحقيقة بالدعاة والله جل وعلا - 00:01:36

ان يقرأوا مثل هذه الآيات وان يتوقفوا عندها وان يعلموا ان هذه سنة يريد الله منها امتحان الدعوات صقلها او معرفة اعدائها تمييز الصنوف لأن الله لو بقي الناس هكذا يرون هذه الدعوة تجري وتمضي من دون ان تقاوم شيء - 00:01:51

يعني اين هو التمحیص؟ اين هو مول الصادقون؟ اين هو البلاء اين هي الاجور الله يتخذ من عباده المؤمنين شهداء ويتخذ منهم اولياء. كيف يكون كيف تكون هذه الدرجات والمنازل؟ هم. الا باقاوم يصبرون - 00:02:12

ويصابرون على الاذى ويرابطون ويثبتون سنين طويلة وهم يقارعون ويقاومون هذا الضلال وهذا المكر الكبار الذي سماه الله عز وجل في بعض الآيات مكرا او كارا يعني كبيرا جدا. لتزول منه الجبال من - 00:02:29

قوته من قوته نعم. صحيح. لاحظوا نقطتين في الآية قال واذ وكذلك جعلنا في كل قرية في كل في كل قرية وهذا من الفاظ العموم. مم. معناها ذلك انه لا يسلم - 00:02:49

احد من المصلحین من المصلحین من عدو والله قال في الآية اکابر مجرميها يعني لم يجعل الصغار المجرمين وانما کبار المجرمين. نعم. والذين يتصدون للمصلحین حتى يبتلون اشد الابتلاء. نعم - 00:03:01

وكانه الله اعلم ان الابتلاء هذا مقصود بذاته. صحيح. حتى تمتص الدعوات ويتمتص الناس. ولذلك لما بدأت سورة العنكبوت قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا الناس العاديين فكيف بالمصلحین الذين يتصدون لاصلاح انهم سيبتلون ابتلاءا شديدا. نعم. لذلك قالوا هنالك ابتلي المؤمن وزلزلوا زلزاً شديدا. النبي - 00:03:18

صلى الله عليه وسلم ومن معه لانهم كانوا هم بيبة الاسلام ان صحة التعبير البشائر والعظام - 00:03:38